

نص الخطاب الذي ألقاه الفريق جورج حش في النسخ العمالي الكبر الذي ألقاه عام ١٩٧٠/٩/١٣ . معن كيم جونج في القطار الكورانية ، في سونغ باغ وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الأحد .  
وقبل ألقاء الخطاب قام الفريق مدير المسع ، فألقى كلمة ترحيبية بأعضاء الوفد مؤكداً وقوف اللجنة العاملة الكورية وحزب العمل الكوري مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ضد الصهيونية والإمبريالية .  
وقد توجه الفريق الدكتور حش الى الحاضرين بالخطاب التالي :

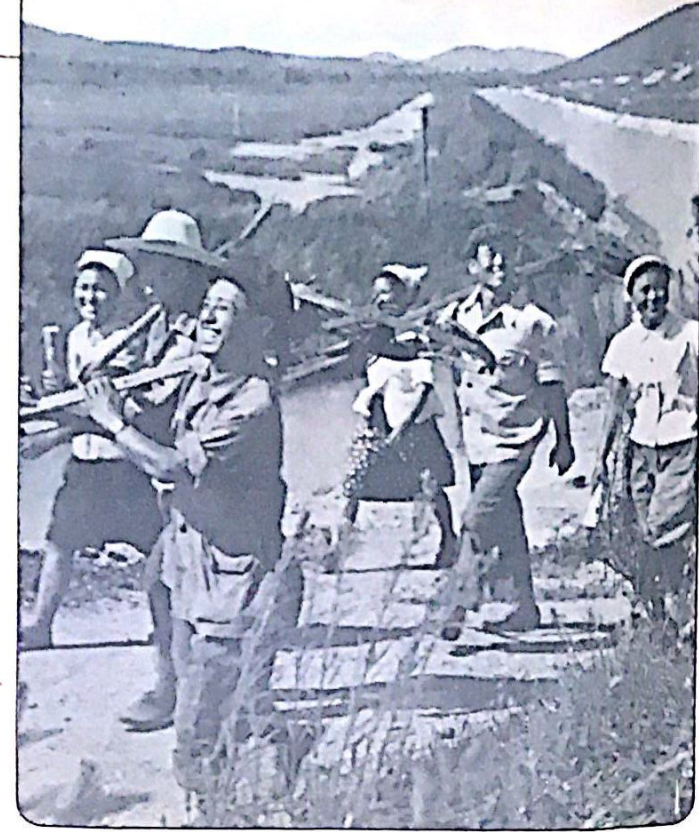
**أبها الرفاق ،  
يا أبناء هذا الشعب الكوري العظيم  
أبها العمال ... جنود الحرية  
وبناة الاشتراكية ،**

انه شرف كبير لنا ان تكون في زيارة هذا البلد العظيم .. نشاهد المجتمع الاشتراكي الذي بنهته الطبقة العاملة ، وللمس يعطينا الحضارة الجديدة التي تقوم في هذا البلد الآسيوي العظيم ، وانه يبرنا جدا أبها الرفاق ان تقول لكم صادون باننا في كل يوم من أيام هذه الزيارة نزيد إعجابنا وتقديرا واحتراما للجهد الثوري العظيم الذي تبدله الطبقة العاملة في بناء هذا البلد وتسيير المجتمع الاشتراكي .  
اننا نعرف بان الإمبريالية الآسيوية الجرمية في عدوانها الجرم الإبيم خلال سنوات ١٩٥٠ ، ١٩٥١ ، ١٩٥٢ و ١٩٥٣ قد درج هذا البلد بدمرا كاملا ولم تترك فيه حجرا على حجر .  
اننا نعرف ذلك جيدا . ولكن ما الذي نشاهده اليوم في بيانغ بوغ وفي جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الاشتراكية .. نشاهد الشوارع العمدة الواسعة والنظيفة ، نشاهد المباني الكبيرة ، نشاهد المؤسسات العامة مثل جامعة كيم ايل سونغ ، وفضل الأطفال ، والمسرح الكبير ، والمتاحف .. والحدائق العامة الواسعة والجميلة .  
نشاهد الصناعات الاستيعابية توفر للوطنين حاجاتهم . في البيت الذي نزلنا فيه كل شيء من صنع كوري .. معجون الأسنان ، فرشاة الأسنان ، الراديو ، الاثان كل شيء .  
وما نحن نشاهد اليوم هذا الصنع الكبير معن كيم جونج في القطار الكورانية . كل ذلك قد تم خلال سبع عشرة عاما فقط . ان نجرسكم الثورة في البناء ، ندنا بشكل واضح أبها الرفاق ، على مدى الطافات الثورة العظيمة التي ملكها الطبقة العاملة وكيف تستطيع الطبقة العاملة ان تصنع المعجزات عندما تتسلم مقاديرها بنفسها . وعندما تسلم هي السلطة الثورية

# الفريق جورج حش يتحدث الى العمال الكوريين عن نضال شعب فلسطين

على أرضنا ووطننا . وقد ساعدت الإمبريالية الأمريكية وهد دولة إسرائيل الفاصبة المدنية من أجل تحرير فلسطين وإدراج الشعب الفلسطيني الى أرخب ووطنه ، ان شعبنا يخوض نضالا مبررا منذ ٢٥ عاما ، أي منذ ان تعرض للفرد الإمبريالي الصهيوني بعد الحرب العالمية الأولى، وشعبنا ناضالنا بعد محاولات كثيرة من الجزء الجنوبي من كوريا ، حيث نضالنا في النضال والعدا والاموال ، لنقوم بصقل أهدافنا الحرة ، وكوريا الجنوبية ، ولتحرر الأعمال الشعبية ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .  
ان نضالنا وكفاحنا واحد ونضالنا ونضالنا الآن ناضالون ضد الإمبريالية الأمريكية والبربرية من بلادكم ، ونسبون جاهدن من أجل تحرير فلسطين وكوريا ، وكذلك فشعبنا اليوم يعمل على نضالنا ونضالنا من أجل طرد الفصاة الجانب ونحرير الوطن ..

فتم بها لم يكن من الممكن ان تتم لولا ثورتكم الحرية الوطنية ولولا نضالكم الدامي والمرير ضد الاستعمار الأجنبي . لقد كافحتم بالسلاح النضال الوطني لمدة ١٥ عاما . ومن خلال الدماء والنضال التي قدمها شعبكم معن كيم جونج كوربا التي جعلت الثورة الاشتراكية امرا ممكنا .  
لقد شاهدنا أيضا أثناء زيارتنا معالم هذا الكفاح الطويل والظلمة على الفكر السياسي الذي وجه هذا الكفاح ، ونعمنا جدا نظرية العظيمة « زوتنه » للرئيس كيم ايل سونغ .  
واننا كذلك استعدنا من هذه الحقبة من نضالكم اشياء كثيرة وسجلنا دروسا عديدة .  
اننا نعتز بثورتكم ونعزير بها . ونشعر تماما انها ثورتنا نحن . وثورة لكل الشعوب الآسيوية وكذلك لكافة الشعوب المضطهدة . ان هذه الثورة ستكون سندنا لنا في نضالنا وكفاحنا ضد عدونا المشترك : الإمبريالية الأمريكية الجرمية .  
أبها الرفاق ،  
انكم تعرفون أكثر منا الواجبات العديدة التي تنتظركم . لقد حققتم انتصارات كبيرة ولكن معرككم لم تنته بعد . ان الإمبريالية الأمريكية الجرمية تحل نصف وطكم . وان ثلثي شعبكم ما زال يعاني من الفقر والذل والبؤس تحت نير الإمبريالية الأمريكية . كذلك ما زالت هذه الإمبريالية الجرمية تزيد من استعداداتها واستفزازاتها ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية . وان عصابة باك جونج في الجرمية نساعدنا على كل هذه الجرائم . ان نضالكم وثورتكم يجب ان تستمر حتى تتحرر كوريا جميعها ويتوحد الشعب الكوري في جمهورية كورية ديمقراطية اشتراكية موحدة بقيادة الفريق الرئيس المارشال كيم ايل سونغ .  
وهذه ليست كل واجباتكم . ان من واجباتكم قامت وازدهرت حضارتكم وثورتكم الثقافية . ان ربح الشعب الكوري الآن في المدارس والمعاهد . وفي هذا البلد العظيم هناك الآن أكثر من ١٠٠ جامعة ، وقد أصبح لديكم الآن حوالي نصف مليون مهندس ومساعد مهندس . وبالاسم زدنا فسر الثلاثة الأطفال وراينا أطفالكم يتعلمون الكتيك والموسيقى والرياضة وكل شيء مفيد لهم ولصحتهم وثقافتهم وسعادتهم وسعادة مجتمعهم .  
اننا ، أبها الرفاق نهنئكم من أعمال فلوتنا . نهنئكم على هذه النجاحات العظيمة . نهنئكم بالقيادة الثورية العظيمة ، بقيادة الرئيس المارشال كيم ايل سونغ ، قائد الأربيعين مليون من أبناء الشعب الكوري ، الذي قاد ووجه هذه الثورة الاشتراكية وحفظ لها ورسم معالمها .  
واننا في نفس الوقت نهنئ الرئيس الفريق كيم ايل سونغ ، بهذا الشعب الثوري المتأصل ، والمتكاتف ، والصميم ، الذي استطاع بوجه وجهه وعرفه ان يحقق كل هذه المكاسب والانتصارات .  
ويقد ما نهنئكم أبها الرفاق ، فاننا في نفس الوقت نشكركم جزيل الشكر . نشكركم للدروس التي نستطيع ان نستفيد منها من تجربتكم . لقد كنا أثناء مشاهدتنا لهذه الإنجازات نزيد حماسا وشوقا للزيد من النضال والقتال ضد الصهيونية والإمبريالية الجرمية التي تحل ووطننا ، وذلك لكي توفر لشعبنا الحرية ثم نبدأ عملية البناء مثلكم ، وبالتالي توفر لابائنا وأمهاتنا وأطفالنا وأنشاء شعبنا السعادة التي توفرها الثورة الكورية اليوم لابناء وأطفال الشعب الكوري .  
أبها الرفاق ،  
اننا نعلم جيدا ان ثورة البناء الاشتراكي التي



**أبها الإصفاة !**

وبعد هزيمة الخاس من حزيران نهضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وناضت الحركة لتحرير الوطن اعتمادا على جماهيرنا الحية والنظفة والسليحة ..  
لقد كانت نضالات شعبنا خلال الخمسين عاما الماضية وكذلك تجارب الشعوب الأخرى في نضالها التحرري ، مفيدة وقيمة لنا ، لانه من خلال دراستها عرفنا الطريق الصحيح ، الطريق الذي يؤدي الى النصر ودحر العدو الى الأبد .  
لقد طرحتا لجماهيرنا برنامجا ثوريا ليكون دليلها النظري في نضالها التحرري ضد عدوها القومي والطبقى ، ولقد أوضحنا في هذا البرنامج المسائل المركزية والهامة في نضالنا السعادي والرئيس .  
ان المسألة المركزية الأولى هي ان نعرف من هم أعدائنا ومن هم أصدفاننا ، ولقد عرفنا العدو باننا ليس إسرائيل وحدها ، ولكنه إسرائيل والصهيونية والإمبريالية العالمية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية والرجمية العربية ، ان علينا ان نسقط هذا التحالف الصهيوني الإمبريالي الرجعي ونحدر فلسطين من الفزاة الإسرائيليين وأن أسقط هذا التحالف العادي ، لا يمكن ان يتم الا بعد ان نعرف من هي القوى الثورية القادرة على اسقاط هذا التحالف وتحرير الوطن ..

**أبها الإصفاة !**

ان شعبنا الفصير يواجه الآن أشرس قوة عدوانية إمبريالية وهي الإمبريالية الأمريكية ، كما يواجه الدولة الفاصبة ، إسرائيل ، ومعها الحركة الصهيونية وكذلك يواجه الرجعيين العرب أمثال عصابة باك جونج في العميلة ، هؤلاء الرجعيين العرب المتحالين مع الإمبريالية والصهيونية لقمهر ارادة شعبنا وابتغاله تحت السيطرة الاستعمارية الأجنبية ، وابقاء دولة إسرائيل مزروعة في وطننا الى الأبد ، ان قضيتنا ، هي قضية شعب طرد من أرضه ووطنه ووجه باناس آخرين لا علاقة لهم بهذه الأرض وهذا الوطن ليقبوا دولة غاصبة في هذه الأرضي هي القضاء على دولة إسرائيل الفاصبة وتحرير هذا الوطن ، وعودة الشعب الفلسطيني الى أرضه ووطنه ، وان تحقيق هذا الهدف ليس بالأمر السهل ، في وقت نواجه فيه كل هؤلاء الأعداء الإمبرياليين والرجعيين العملاء والصهاينة .

**أبها الإصفاة !**

بالتكنولوجيا والفدرات العسكرية وغيرها .  
لقد فشلت الجيوش النظامية العربية أكثر من مرة ، وبالتالي فليس أمامنا الا حرب التحرير الشعبية ، بالاعتماد على جماهيرنا وتسلحها ، في حرب طويلة وشافة ومريرة ..  
أبها الإصفاة !  
ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، هي حزب ماركسي لينيني ، تعتمد الماركسية - اللينينية منهجا ثوريا لها ، يوضح أمامها الطريق ، إضافة الى ان الجبهة الشعبية تخوض الان حربا شعبية ضد العدو المحتل والإمبريالية الأمريكية وعملائها الرجعيين لعرب ..  
ان الجبهة الشعبية ممتدة ومنشرة داخل الأراضي المحتلة ، حيث تقوم خلايانا السرية بنوجه الصرايا يوميا ضد العدو الإسرائيلي المحتل ، وبالرغم من الأرهاب وأسلوب العقاب الجعافي الذي نمارسه العصابة الإسرائيلية الفاشية ضد جماهير شعبنا ، الا ان شعبنا الذي يعيش تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي لا يزال صامدا ويوجه العربة تلو الأخرى ضد الفزاة يوميا .  
كذلك فان الجبهة الشعبية ممتدة ومنشرة بين جماهير الشعب الفلسطيني الموجودين في الاقطار العربية في الأردن وسوريا ولبنان والعراق وغيرها ، حيث نعمل على تنظيم وتميئه هذه الجماهير الواسعة من أجل تحقيق الانتصار في الحركة .

**أبها الإصفاة !**

كذلك فان مقاتلي الجبهة الشعبية منتشرون على طول الحدود في الأردن ولبنان في قواعد عسكرية ، يقومون بالعمليات العسكرية يوميا ضد المحتلين الفاشست .  
اننا أبها الإصفاة نخوض حربا قاسية ومريرة ، وكنتنا سننتصر ، اعتمادا على قوانا الذاتية أولا ، واعتمادا على إيماننا بعدالة قضيتنا ، واعتمادا على تحالفنا مع كل الشعوب المحبة للسلام والدول الاشتراكية .  
أبها الرفاق ،  
ان وجودنا هنا معكم ، بين أبناء الشعب الكوري الطل ، هو دليل على أننا نقال في صف واحد ضد عدو واحد وهو الإمبريالية العالمية بزعامة امسركا .. وانني على يقين ان الشعوب ستنتصر في النهاية ، وسندفن الإمبريالية الى الأبد .  
وأخرا ، فإنتي باسمي وباسم أعضاء الوفد باسم الجبهة الشعبية أشكركم على استماعكم البناء وتفوا أننا سنبقى دائما بعدا واحدة لتحقيق هزيمة الإمبريالية وانتصار ارادة الشعوب .

**أبها الإصفاة !**

لقد استطاعت إسرائيل والإمبريالية الأمريكية ان تحقق انتصارها في هذه الحرب ، لان الحكومات العربية اذالك لم تكن قد عبات جماهير الشعب العربي ولم تجد وتسليح الجماهير للجوف أمام الإمبريالية ، واعتمدت فقط على جيوشها النظامية ، ولذلك فقد انهزمت هذه الجيوش بسهولة لان الشعب كان ائزلا من السلاح ولم يعبا بشكل جيد ومنظم من أجل الحركة .  
وقد رفض شعبنا الفلسطيني القبول بالهزيمة واستمر في الكفاح والنضال ، وهذه المرة وقع شعبنا وقال كفي ، نريد الان ان نتمتع على فواننا الذاتية ، على فوي جماهيرنا وشعبنا ، لا بد من تسليح الشعب كله وتجنيدته لخوض حرب شعبية طويلة نجدد من خلالها كل القوى الشعبية عبر تنظيم ثوري ، يعتمد اساسا على العمال والطلاب ، والقوى الحقيقية للثورة والقادرة على الاستمرار بالثورة الى نهاية وتحقيق الانتصار .

**أبها الإصفاة !**

ان شعبنا الفصير يواجه الآن أشرس قوة عدوانية إمبريالية وهي الإمبريالية الأمريكية ، كما يواجه الدولة الفاصبة ، إسرائيل ، ومعها الحركة الصهيونية وكذلك يواجه الرجعيين العرب أمثال عصابة باك جونج في العميلة ، هؤلاء الرجعيين العرب المتحالين مع الإمبريالية والصهيونية لقمهر ارادة شعبنا وابتغاله تحت السيطرة الاستعمارية الأجنبية ، وابقاء دولة إسرائيل مزروعة في وطننا الى الأبد ، ان قضيتنا ، هي قضية شعب طرد من أرضه ووطنه ووجه باناس آخرين لا علاقة لهم بهذه الأرض وهذا الوطن ليقبوا دولة غاصبة في هذه الأرضي هي القضاء على دولة إسرائيل الفاصبة وتحرير هذا الوطن ، وعودة الشعب الفلسطيني الى أرضه ووطنه ، وان تحقيق هذا الهدف ليس بالأمر السهل ، في وقت نواجه فيه كل هؤلاء الأعداء الإمبرياليين والرجعيين العملاء والصهاينة .

**أبها الإصفاة !**

وهكذا نكنت الإمبريالية الجرمية والصهيونية المجرمة من افامه كان غرب غاصب في وطننا ، ونشريد أكثر من نصف شعبنا ليعيش في مخيمات البؤس والشقاء مشردا بعدا عن أرضه ووطنه .. وموزعا في حوالي سة بلدان عربية بدون مأوى وبدون اسناح ، تعاني فسواة الحفاة والإضطهاد من القوى الرجعية العربية العميلة .  
وتقوم « إسرائيل » بدعم من الإمبريالية الأمريكية المجرمة باركاب جميع الأعمال الإجرامية واللاإنسانية ضد شعبنا ، وترتكب كل يوم المزيد من الأعمال العدوانية ضد جماهير شعبنا وأهلنا .  
وفي الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، قامت إسرائيل بدعم من الإمبريالية الأمريكية وحلفائها شنن عدوانا واسع على الشعب العربي ، استطاعت من خلاله ان تحتل البقية الباقية في فلسطين وان تحتل أراضي عربية أخرى في سورية ومصر ، ونشرد المزيد من شعبنا وأهلنا .